

آثار فضيلة الصبر في القرآن



الآيات التي تحدّثت عن الصبر في القرآن الكريم كثيرة ومتعدّدة، ما نريد أن نقف عنده هنا هي تلك التي ذكرت آثار فضيلة الصبر وتأثيرها على حياة الإنسان وعلى مصيره في الدُّنيا والآخرة. وفيما يلي نورد بعض الثمار والآثار الطيِّبة للصبر بشكل مختصر:

- الصابرون مُعَفَّون من الحساب: (إِنَّ زَنْمًا يُؤَوَّفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (الزُّمَرُ / 10).

- اِنّ تعالى يصلّي على الصابرين: (الَّذِينَ إِذْ أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) (البقرة / 156-157).

- اِنّ تعالى يحبّ عباده الصابرين: (وَإِنَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) (آل عمران / 146).

- الصبر مفتاح النصر والغلبة: (وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِنَا ۗ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ رَبِّكَ الْإِمْرُوسَلِيمِينَ) (الأنعام/ 34). وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۖ حَرِّصْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ ۖ عَلَىٰ الْفِتَنِ ۖ إِنَّهُ يَكُونُ مِنْكُمْ مِمَّا يَعْتَلُونَ ۚ يَعْلَبُونَ وَيَعْلَبُونَا مِثْلَ مَثَلِ خَالِدِ بْنِ أَلْدَفَاءِ ۚ وَمِنْ السَّيِّئِينَ مِمَّا كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ ۖ وَقَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ) (الأنفال/ 65).

- □□ تعالى مع الصابرين أينما ولّوا وجوههم: (وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (الأنفال/ 46).

- ذنوب الصابرين مغفورة: (إِنَّ لِلَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) (هود/ 11).

- □□ تعالى يثيب الصابرين بأفضل مما كانوا يعملون: (وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ الْكَرِيمَاتِ الصَّابِرِينَ) (النحل/ 96).

- أن □□ تعالى يرزقهم الجنة: (وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا) (الإنسان/ 12).

- أن □□ الصابرين هم المفلحون والرابحون: (وَالْعَصْرُ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكْفِيرٌ * إِنَّ السَّابِقِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّاصَوْا بِالْحَقِّ ۖ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ) (سورة العصر).